Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أجل ولكنها لم تحضر اليوم .

نظر إلى القادم باهتمام فرأى شابا طويلا نحيلا غامق السمرة يرتدى قميصا أزرق وبنطلونا رماديا ، سرعان ما غادر الحجرة على أثر الإجابة التى تلقاها . لم يسأله أحد عن هويته ولم يعلن هو عنها ، ونسى تماما مجرد اختفائه . فكر فيه طويلا وساورته مخاوف شتى . وتجسدت لخيلته الجثة ربما للمرة الألف . وتذكر كيف انهزم لدى رؤيتها ففر كالمجنون . غرق فى أفكاره ثم صحا بعد وقت لا يمكن تحديده على حديث يدور حول حذاء أبيض . ارتعد قلبه . ماذا يقولون ؟. أحدهم يقول إن الأحذية البيضاء باتت نادرة الاستعمال ، فقال آخر إن الحذاء يعجبه ، فعاد الأول يقول إنه يتسخ لأوهى الأسباب ويصعب تنظيفه وتلميعه بسبب سطحه البنى .

اشتدت به الرعدة فتساءل :

ـــ ما حكاية الحذاء ؟

فأجابه الموظف الأول :

ـــ حذاء أبيض ذو سطح بنى من النوع الكلاسيكى ، رأيناه فى قدمى الشاب الذى جاء يسأل عن لطيفة .

ـــ لا !

ندت عنه بعصبية ملفتة للانتباه وهو يتهاوى فى انهيار كامل . ولما شعر بالأعين المحدقة فيه قال :

ـــ آسف ، الظاهر أنى أصبت بالأنفلوانزا !

وضحك ضحكة عالية لا تناسب المقام . ولم يستطع صبرا فسأل الموظف الآخر :

ـــ أكان الشاب ينتعل حذاء أبيض ذا سطح بنى ؟